[120] عليه وآله ووزيره ووصيه وابن عمه وخليفته من بعده وسابق رجال العالمين إلى الايمان باﷲ ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله أفضل نساء العالمين. وهذان خير الناس جدا وجده، جدهما رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وجدتهما خديجة أول من آمن باﷲ. وهذان خير الناس عما وعمة، عمهما جعفر الطيار في الجنة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب ما أشركت باﷲ طرفة عين (1). هذان خير الناس خالا وخالة، خالهما القاسم بن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول اﷲ. إن اﷲ عز وجل اختارنا (أنا وعليا وحمزة وجعفر) يوم بعثني برسالته وكنت نائما بالابطح (2) وعلي نائم عن يميني وحمزة عن يساري وجعفر عند رجلي فما انتبهت إلا بحفيف (3) أجنحة الملائكة، فنظرت فإذا أربعة من الملائكة، واحدهم يقول لصاحبه: يا جبرائيل، إلى إي الاربعة ارسلت، فرفسني برجله، وقال: إلى هذا. قال: ومن هذا ؟ ! قال: محمد سيد المرسلين. قال: ومن هذا عن يمينه ؟ ؟ قال: علي سيد الوصيين. قال: ومن هذا عن يساره ؟ ؟

---

(1) أي: لحظة. (2) قال ابن الاثير في النهاية 1 / 134: الابطح: يعنى أبطح مكة وهو مسيل واديها وتجمع على البطاح والاباطح. ومنه قيل قريش البطاح وهم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها. (3) أي: محدقة به. (*)